

انطلقت في مدينة أوساكا اليابانية قمة الدول العشرين وسط خلافات سياسية واقتصادية عالمية.

وحذر الرئيس الصيني، شي جينبينغ، من أن مذهب الحماية الاقتصادية الذي تتبعه بعض الدول "يحطم الاقتصاد العالمي".

ويرى مراقبون أن حديث الرئيس الصيني يستهدف سياسات نظيره الأمريكي دونالد ترامب الذي فرضت إدارته العديد من التعريفات الجمركية على البضائع الصينية.

وشهدت القمة قيام ترامب بالسخرية من الحديث عن التدخل الروسي في الانتخابات الأمريكية، حيث طلب من نظيره الروسي فلاديمير بوتين بلهجة ساخرة عدم التدخل في الانتخابات، وذلك أثناء اللقاء الذي جمع الزعيمين على هامش القمة.

وكان الرئيس الروسي قد استبق القمة بتوجيه انتقادات إلى الليبرالية قائلاً إنها مسألة تجاوزها الزمن.

وقال بوتين في مقابلة صحفية إن الأيديولوجية التي تأسست عليها الديمقراطيات الغربية "لم تعد لها فائدة" في العالم اليوم.

وأشاد الرئيس الروسي بتصاعد الشعبوية في أوروبا وأمريكا، قائلاً إن بعض الأفكار مثل التعددية الثقافية "لم تعد محتملة".

وأدلى بوتين بتصريحاته في حوار مع صحيفة الفايننشال تايمز.

وقال بوتين، الذي يحكم روسيا لفترة رئاسية رابعة، إن "الليبراليين لا يمكنهم إملاء أي شيء على الجميع".

وأضاف أن الليبرالية "تعارض مع مصلحة أغلبية الشعب"، منتقداً المستشار الألمانية، أنغيلا ميركل، لفتحها أبواب الهجرة أمام عدد كبير من اللاجئين في بلادها.

وتابع يقول إن فكرة الليبرالية "تفترض أن المهاجرين يمكنهم القتل والسلب والاعتصاب دون حساب، لأنه ينبغي حماية حقوقهم كمهاجرين".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 01/07/2019

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)